و (سبحان ربى الأعلى) للأمر بهما وهو قول كثير من اصحاب أحمد ومنهم من يقول بل يذكر بعض الأذكار المأثورة .

والأقوى انه يتعين التسبيح إما بلفظ (سبحان) وإما بلفظ (سبحانك) ونحو ذلك وذلك أن القرآن سماها (تسبيحا) فدل على وجوب التسبيح فيها وقد بينت السنة أن محل ذلك القيام وسماها (قياما) و (سجودا) و (ركوعا) وبينت السنة علة ذلك ومحله .

وكذلك التسبيح يسبح في الركوع والسجود وقد نقل عن النبى أنه كان يقول (سبحان ربى العظيم) و (سبحان ربى الأعلى) وانه كان يقول (سبحانك اللهم وب اللهم اغفر لي) و (سبحانك وبحمدك لا اله الا انت) وفي بعض روايات أبو داود (سبحان ربي العظيم وبحمده) وفي استحباب هذه الزيادة عن أحمد روايتان وفي صحيح مسلم عن عائشة أن رسول ا كان يقول في ركوعه وسجوده (سبوح قدوس رب الملائكة والروح) وفي السنن أنه كان يقول (سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة) فهذه كلها تسبيحات